من بقر الوحش وركود الجمع الواو الاوشاز جمع وشز وهو
المكان المرتفع اي فاصبحت العين مقيمات على الامكنة المرتفعة
مخافة ان تقع في مكان الوحل فلا تتخلص في التصانيف لبعض
المتاخرين لعله يشير به الي الجاربردي في شرح الشافية فانه
ذكر فيه قال ابن الحاجب لم يقل وقال بالواو تنبيها على ان ما قدمه
من ان المراد هو المكان المخصوص تفسير كلام ابن الحاجب
وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لعله ترك ذلك
اشارة الي ان المظنة ليست باسم مكان حقيقة لان اسم المكان
ما وضع لمكان الفعل المشتق هو منه والمظنة ليست كذلك
اذ ليس المراد انها مكان الظن بل مكان يظن ان الشي المظنون
حاصل فيه وقوله اولا كالمظنة بنا على انها شبيهة به لفظا
ومعنى يناسب اسم المكان اشارة الي ان مفعلة الاتي ليس
من اسم المكان وهو صحيح لان اسم المكان ما وضع لمكان الفعل
ومفعلة هذا الكثرة ما فيه شبهها بالالة التي يعمل بها
ظاهره انها ليست حقيقية وهو مخالف لما تقدم من قوله اسم
ما يوتى به ولما سياتي من قوله والاخر انها الالات فاول
قوله هذا التي يعمل بها بان المراد التي يعمل بها وليست
مكانا للعمل احدهما انها امكنة هذا ظاهر في غير مظهر
لان المظهر ان كان المراد بها انا ينظر فيه فصحيح وان كان
المراد به انا فيه ما ينظر فيه بالاعتراف منه فلا يصح كونه اسم
الالة ولا مكان فاشار اليها لا وجه لادخال الفا في جواب
لما ذكرنا قوله وليست من اسم الالة يبحث عنها
فيه

فيه نظر الا ان يكون على حذف الموصول اي التي يبحث عنها
او تكون الالة معرفا باللام الجنسية فهو في المعنى نكرة فيصح
نعتها بالجملة كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وقال
يبحث عنه ليعود الضمير على اسم لكان اوجه اذ البحث انما هو
عن اسم الالة لا عنها الا ان يقال ان يبحث عنها نعت لاسم
الالة باكتسابه التانيث من المضاف اليه والالة المبحوث
عنها اي اسمها هو الاسم الموضوع لالة باعتبار ان العمل حاصل
بها موضوعة لالة مخصوصة وهي الالة المعروفة بالعمل المعين
والحاصل ان اعتبار العمل بها داخل في مفهوم التسمية في المبحوث
عنها خارج في غيره ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية الا المنخل
والمدق هذا التفصيل المنسوب الي سيبويه هو الصحيح
الموافق لقول الشارح في تفسير المدهن انه الانا الذي يجعل
فيه الدهن والمسعط انه الذي يجعل فيه السعوط والمدق
انه ما يدق به والمنخل انه ما ينخل به فعبر بالاولين بفيه وفي
الاخرين بقوله به فقوله اولا بل هي اسما موضوعة لالة
مخصوصة مشكل لا يوافق تفسيره ولا قول سيبويه على ان
المنخل يمكن اعتباره اسما لالة لانه ينخل به ودعا ايضا
لان النخل حاصل فيه وكلام سيبويه لا ينافيه حاصل من مرات
الفعل لما كانت مرات الفعل تعتبر تارة بحسب الحقيقة
وتارة اخرى بحسب الخصوصيات اللاحقة للحقيقة كانت
كانت الهيئة داخلة في مرات الفعل فاخرجها بقوله باعتبار
حقيقة الفعل وقوله باعتبار خصوصية نوع زيادة بيان
وفي كون الهيئة دالة على المراة من الفعل عندي فيه

Copyright © King Saud University